TÜRKİYE CUMHURİYETİ
GÜMÜŞHANE
VALİLİĞİ

صاطالا

«كنوز مفقودة في عهد إمبراطورية روما»

القلعة

تم تصميم القلعة بشكل مستطيل وتشمل على ساحة مساحتها ١٥,٧ هكتار. حيث أن أغلب من أسوارها المكشوفة مهدومة وثبت بوجود أبراج بالقلعة موضوعة بفواصل معينة. من المحتمل سابقاً وجود سور أمامي منشأ أمام السور الرئيسي. يوجد للقلعة باب خلفي يقع بالجهة الشرقية. ثبت بأن أساس القلعة وجداره متبني بموجب أحجار مقطعة بأحجام متناسقة وثبت إستعمال أحجار غليظة في الأقسام الداخلية.

المنشآت العمارية

ثبت من أطلال وموجودات الأثار التاريخية بالبلدة على عدم تحديد حدود البلدة سابقاً فلهذا لاتعتبر فقط بأنها بلدة قلعة أسطول الجيش لسبب وجود بها كمر نقل المياه أو منشآت تماثل مباني الكنيسة وهذا مايدل بأن ممارسات نشاطاتها منتشرة بالأحوال. كما تم التثبيت على الوجود بالبلدة أثار موزاييكية ومنشآت الصهاريج والحمامات وكنيسة ماعدا القلعة وكمر نقل المياه.

كمر حجري لنقل المياه - كنيسة

تقع الأطلالات الخاصة بكمر نقل المياه التاريخي الموجود ببلدة صاطالا بالجهة الشمالية الشرقية في قرية صاداق حيث أن هذا الكمر التاريخي كان مشيداً وناهضاً بشكل أفضل بالأعوام الماضية ولكن في يومنا هذا لم يبقى منه أثراً سوى أرجله الخمسة وكمر نصف الدائرة الواحد فقط.

Turkey
TÜRKİYE CUMHURİYETİ GÜMÜŞHANE VALİLİĞİ

Gümüşhane Valiliği
İl Kültür ve Turizm Müdürlüğü
Adres: Oltan Bey Mahallesi Müze Sokak No:39
Merkez / GÜMÜŞHANE
Tel: 0456 213 34 73 - Fax: 0456 213 59 80

Fotoğraflar: İsmail Gürses - Mustafa Zengin
Resim: Y. Metin Keskin

www.gumushane.gov.tr

Arabic2.indd 6
26.03.2016 02:37

تعرفت البلدة بالدين المسيحي متأخراً في العصر الأنتيكي التاريخي حيث أنه أثنائها أصبحت البلدة مركزاً بطريريكياً وإستمرت هذه الحملة بها لحين حلول عام ١٢٥٦ بعد الميلاد.

خسرت قوات إمبراطور آبولينياريس الخامس عشر أول حرب في عام ٢٥٦ بعد الميلاد إتجاه قوات الملك ساساني ئي شابور وفيما بعد هذه الهزيمة إحتلت قوات ساساني لبلدة صاطالا التاريخية وإستقرت بهذه البلدة طوال عامين ومن المتوقع والمعروف من القصص التاريخية بأن قوات ساساني مستمرين بغزواتهم وهم معتمدين بمركزية بلدة صاطالا بأنها مركز قواتهم والإستمرار بوجودهم لحين القرن الخامس.

حينما إنفصلت إمبراطورية روما وإنقسمت إلى جزئين إعتمدت أساساً على أهمية العسكرة والمحاربة أيضاً في عهد الإمبراطورية البيزنطية وقامت أثنائها بنشاطات الإعمار المختلفة. حينما إجتازت قوات جنود البارس في عام ٥٢٩ بعد الميلاد قام الإمبراطور بإنشاء قلعة بلدة صاطالا من جديد. حيث أن أغلب الأطلال الموجودة في وقتنا الحاضر من القلعة تعود إلى تلك العهد. من المحتمل إدامة الأهمية العسكرية لهذه البلدة لحين غزوات القوات العربية في القرن الثاني عشر إلى هذه البلدة.

كنوز إمبراطورية روما المخفية

إن إمبراطورية روما كانت مسيطرة على قارات أوروبا وأفريقيا وآسيا حيث أنها كانت تحوز على جيش متألف من ثلاثين طابور وحيث أن أربعة من هذه الطوابير كانت تستقر بمناطق أناضولو في مدن وبلدات (زيوغما، صامصاط، ملاطيا، صاطالا) وحيث أن بلدة صاطالا هي البلدة الكنزية التي تنتظر إكتشافها من قبل قوات إمبراطورية روما.

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة بأن بلدة صانطانا هي بلدة تاريخية أثرية بالدرجة الثالثة يجب الحماية على آثارها وثبت من معلوماتها التاريخية بأن أول م، سكن بالبدة هم قوات جنود إمبراطور فلافيافيرما السادس عشر. حيث أن جنود قوات إمبراطورية ويسباسيان إستقروا ببلدة ساطالا في عام ٧٥ بعد الميلاد ثم إنتقل إلى البلدة قوات إمبراطور هادريان إلى بلدة صامصاط التي تسمى سابقاً بأسم صاموصاط حيث أن وجود هذه القوات بالبلدة إستمر لحين القرن الرابع.

معسكر صاطالا للإمبراطورية

تفقد آثار التاريخ بمرور الأعوام حين تركها بحالتها تحت الأتربة حيث أن بعض منها تفقد ميزاتها طوال وجودها داخل الأتربة بدون إظهارها إلى الأجواء العارية وبعض منها تنتظر الكشف عليها وإزالة الأتربة منها وحيث أن بلدة صاطالا التاريخية تنتظر زوارها المتحمسين لغرض إزالة الأتربة من أسطحها والكشف والإظهار على آثار التاريخ وعلم الأثرية بالبلدة. حينما تزورون بلدة صاطالا والتماشي على الأقسام الظاهرة فوق الأتربة والتزويد بمعلومات حكاية البلدة التاريخية سوف تعجبون جداً بمعلومات ضخامة القسم الغير الظاهر الذي يماثل القسم الغير الظاهر بجبل الثلوج ويتم أثنائها أيضاً التجول بين أحجار مقابر الجنود المصفحة ملابسهم بالمعادن الملمعين رؤوس مزراقهم بأشعات الشمس.

سوف تنقلكم النشاطات الأثرية الجارية بالبلدة إلى التاريخ الماضي وتعرفكم بمعلومات تاريخ البلدة وحتى إن هذه المعلومات سوف تزودكم أكثر علماً عن حضارات عصور البرونزية والحديدية. وسوف تتأكدون بأن بلدة صاطالا مسكونة منذ قبل العصر التاريخي لحين العصر الأنتيكي لأن البلدة تتميز بمواردها المائية الغنية المتلألئة بألوان الفضة وبأتربتها المنبتة بالبركة. وحينما تتابعون آفاق بلدة صاطالا سوف تجدون بوضوح بأن البلدة تقع بالضبط على الطريق الواصل بين مناطق أناضولو الشرقية بمناطق قارادنيز.

تحوز بلدة صاطالا على ميزة جمع مدن أنطاكيا وقابادوقيا وترابزون في مفرق واحد حيث أنها تتميز بوصف إستعمال قوات إمبراطورية روما لقلعتها الصامدة أخصائياً لغرض إسترداد مهاجمات غزوات قوات جيش جنود البارس مما جعل البلدة مركزاً عسكرياً رئيسياً للإمبراطورية أثناء سفرها إلى الجهات الشرقية. أنتم أيضاً حينما تزورون بلدة صاطالا سوف تشعرون بإحساسات تاريخ عهود البلدة السابقة التي تتبنى على ماضي قبل ألفين عام يزورها أول قائد أسمه تراجان (بالضبط في عام ١١٧ بعد الميلاد) وتجدون آثار تلك الحضارة بالبلدة وكما سوف تدركون وتكشفون على الأسباب التي جعلت البلدة معسكراً هاماً للإمبراطوريات.

Arabic2.indd 7
26.03.2016 02:37